



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط تقرير تشرين الثاني / نوفمبر 2020

هل يمكن إنقاذ أطفال العراق؟



اطفال مشردون من دون أي مأوى يحميهم، 13 نيسان/ أبريل 2017. مصدر الصور: The Daily Beast.

Headoffice

Beirut - Lebanon P.O. Box 11-5376
Tel: +961 1 353938 | Fax: +961 1 344896
info@mecc.org | www.mecc.org



المحتوى

2.....	1. مقدمة.....	1
3.....	2. الوضع الاقتصادي-الإجتماعي:.....	2
3.....	مصر:.....	3
4.....	الأردن:.....	4
5.....	العراق:.....	5
5.....	لبنان:.....	5
6.....	فلسطين:.....	6
7.....	سوريا:.....	7
7.....	قبرص:.....	7
8.....	3. مستجّدات فيروس كورونا:.....	8
8.....	مصر:.....	8
9.....	الأردن:.....	9
9.....	العراق:.....	9
10.....	لبنان:.....	10
11.....	فلسطين:.....	11
11.....	سوريا:.....	11
12.....	قبرص:.....	12
12.....	4. أوضاع اللّاجئين.....	12
12.....	مصر:.....	12
13.....	الأردن:.....	13
13.....	العراق:.....	13
14.....	لبنان:.....	14
15.....	سوريا:.....	15
15.....	قبرص:.....	15
16.....	5. أنشطة الكنيسة:.....	16
19.....	6. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.....	19
32.....	7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020).....	32
36.....	8. 7. الخاتمة:.....	36



1. مقدّمة

ألقت الحروب والنزاعات المسلّحة العنيفة التي تتواصل على مرّ الأعوام بثقلها على الشرق الأوسط وأبناءه. فعلى سبيل المثال، يشهد اللاجئون العراقيون اليوم ظروفًا معيشية صعبة عقب إغلاق العديد من المخيمات من دون إي إنذار مسبق، حيث وقعوا جميعًا أمام مصير مجهول. إذ، ذكرت منظمة "أنقذوا الأطفال" الإنسانية أنّ آلاف العائلات وأولادها عمدوا إلى العيش بين القنابل اليدوية غير المتفجرة وجثث الموتى والحطام، بسبب عدم توفير ملجأ آمن يحميهم. الشتاء وموجة البرد القاسية على الأبواب، فيروس كورونا يتفشى بشكل كبير، والعراقيون ما زالوا مشردين من دون أي مأوى دافئ. إذ، أنت عملية إغلاق المخيمات هذه ضمن إطار سياسة عامة تهدف إلى إعادة حوالي 250 ألف شخصًا إلى مناطق سكنهم الأصلية من دون الأخذ بعين الاعتبار وجود 48 ألف متضررًا جرّاء الإغلاق.

بدوره، يطالب مجلس كنائس الشرق الأوسط، إلى جانب منظمة "أنقذوا الأطفال"، المجتمع الدولي للعمل مع الحكومة العراقية من أجل تعبئة الموارد والتوصّل إلى خطة مستدامة في ما يخصّ إغلاق المخيمات، مع احترام المعايير الإنسانية الدولية التي تضمن حماية الأفراد. إذ، لا بدّ من أن نعمل معًا من أجل إنقاذ أصحاب القلوب الرقيقة من موجة النزاعات التي أثقلت كاهل الشرق الأوسط.

2. الوضع الإقتصادي – الإجتماعي

مصر



مديرة البعثة ليزلي ريد ووزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط، 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مصدر الصورة: أهرام.

- بيّن وزير الماليّة محمّد معيط أنّ أداء الإقتصاد المصري فاق التوقّعات، وذلك بتأكيد من المؤسسات الدوليّة، ومؤسسات التصنيف الائتماني كـ "صندوق النقد الدولي"، "البنك الدولي"، "غولدن مان ساكس"، "ستاندرد آند بورز"، "موديز"، و"فيتش".¹
- اجتمعت وزيرة التجارة والصناعة المصريّة نيفين جامع مع سفير كوريا الجنوبيّة لمناقشة سبل التعاون لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة.²
- اجتمعت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع، في 28 تشرين الأول/ أكتوبر، مع وفد أوكرانيّ رفيع المستوى، حيث تمّ الاتفاق على تعزيز التعاون في مجال صناعة الأثاث.³
- عقدت وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط اجتماعًا افتراضيًا مع مديرة بعثة الوكالة الأميركيّة للتنمية الدوليّة (USAID) ليزلي ريد، للبحث في تطوير استراتيجية التعاون الإقتصادي بين مصر وأميركا خلال السنوات الخمس المقبلة (2021-2025).⁴
- سعر صرف العملة الرسمي 15.7611 الجنيه/ الدولار.⁵

¹ Egypt Today, Nov. 11, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/3/94112/Performance-of-Egyptian-economy-exceeded-int-l-institutions-expectations-Finance>

² Al Monitor, Nov 3, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/11/egypt-south-korea-cooperation-smes-development-economy.html>

³ Al Monitor, Nov 5, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/11/egypt-ukraine-cooperation-furniture-industry-africa-europe.html>

⁴ Ahram, Nov. 4, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/390028/Business/Economy/Egypt,-US-discuss-expanding-economic-cooperation--.aspx>

⁵ <http://www.cbe.org.eg/en/EconomicResearch/Statistics/Pages/ExchangeRatesListing.aspx>

الأردن



جلالة الملك عبد الله خلال مشاركته في منتدى بلومبيرغ للاقتصاد الجديد، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مصدر الصورة: منتدى بلومبيرغ للاقتصاد.

- يقترح فريق من صندوق النقد الدولي تقديم جزء من ائتمان الصندوق إلى عام 2021 والذي كان من المتوقع منحه إلى الأردن في السنوات المقبلة، بتسهيل من الصندوق الممدد (EFF) بقيمة 1.3 مليار دولار لمدة 4 سنوات.⁶
- أجرى الأردن انتخابات نيابية في خضم أزمة اقتصادية وصحية بسبب تفشي فيروس كورونا.
- اتفق فريق من صندوق النقد الدولي (IMF) مع السلطات الأردنية خلال مشاورات اقتراضية على منح البلاد مساعدة نقدية بقيمة 146 مليون دولار لمساندة القطاع الاقتصادي.⁷
- حث جلالته الملك عبد الله خلال مشاركته في منتدى بلومبيرغ للاقتصاد الجديد، والذي عُقد هذه السنة في إطار تعزيز التعاون الدولي وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية، على التعاون العالمي لتعزيز الوصول إلى الرعاية الصحية والأمن الغذائي.⁸
- قيمة العملة الرسمية 1.428 دولارًا أميركيًا/الدينار.⁹

⁶ Zawya, Oct 7, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/Australian_investment_to_create_350_jobs_in_Jordans_IT_sector-SNG_186466589/

⁷ Zawya, Oct 28, 2020,

https://www.zawya.com/mena/en/economy/story/Jordan_IMF_reach_stafflevel_agreement_on_first_review_under_Extended_Fund_Facility-SNG_188420715/

⁸ Jordanian Times, Nov 17, 2020, <http://www.jordantimes.com/news/local/king-urges-global-cooperation-enhance-access-healthcare-food-security>

⁹ <http://statisticaldb.cbj.gov.jo/index?action=level4>

العراق



أصدر البنك الدولي تحذيراً بسبب ارتفاع نسبة الفقر في العراق، 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: Modern Policy.

- أعلن العراق والسعودية، خلال الشهر الجاري، اتفاقهما على التعاون في مجال الاقتصاد والاستثمار.¹⁰
- على الرغم من الخطط الاستثمارية الأجنبية في العراق، بدأت العشرات المحلية والمليشيات في وضع عوائق أمامها لأسباب سياسية.¹¹
- بحسب العدد الجديد من تقرير المرصد الاقتصادي للعراق التابع للبنك الدولي، تعاني البلاد من ارتفاع نسبة الفقر بسبب جائحة كورونا وانخفاض في أسعار النفط.¹²
- بعد أشهر عدّة من الصراع بين الحكومة العراقية والبرلمان، وافق الأخير، في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر، على قانون سدّ العجز المالي الذي يسمح للعراق باقتراض 12 تريليون دينار (10 مليارات دولار)، ما يسهّل عملية دفع رواتب الموظفين العموميين خلال ثلاثة أشهر فقط.¹³
- سعر صرف العملة العراقية الرسمي 1.190.72 دينارًا / الدولار الأميركي.¹⁴

لبنان

- وفقًا لبيانات صندوق النقد الدولي (IMF)، من المتوقع أن يتراجع حجم الناتج المحلي اللبناني من 52.5 مليار دولار في عام 2019 إلى 18.7 مليار دولار سنة 2020، على سبيل حجم اقتصاد عام 2002.¹⁵
- حذّر البنك الدولي من تفاقم الأزمة الاقتصادية بشكل سريع في لبنان حيث ترتفع نسبة البطالة تبعًا. إذ، أصبح نصف السكّان يعيشون تحت خطّ الفقر.¹⁶

¹⁰ Anadolu Agency, Nov. 8, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/iraq-saudi-agree-to-boost-economic-cooperation/2036444>

¹¹ Al Monitor, Oct 31, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/10/iraq-investors-militias-blackmail.html>

¹² Modern Diplomacy, November 16, 2020, <https://moderndiplomacy.eu/2020/11/16/covid-19-and-low-oil-prices-push-millions-of-iraqis-into-poverty/>

¹³ Al Monitor, Nov 13, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/11/iraq-economy-finance.html>

¹⁴ Central Bank of Iraq,

<http://www.cbiraq.org/DataValues.aspx?dtFrm=10/31/2003&dtTo=02/18/2019&tmId=175&dtformat=MMM,yyyy>

¹⁵ Arabian Business, Oct 24, 2020, <https://www.arabianbusiness.com/banking-finance/453652-reforms-urged-as-lebanons-economy-set-to-shrink-to-2002-levels>

¹⁶ Arabian Business, Oct 28, 2020, <https://www.arabianbusiness.com/politics-economics/453914-world-bank-delivers-stark-warning-of-lebanon-catastrophe>



أشار صندوق النقد الدولي إلى أنه لم يقدم أي توقعات جديدة في ما يخص المؤشرات الاقتصادية في لبنان للمدة بين 2021 و2025 بسبب عدم استقرار الظروف في البلاد، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2020. مصدر الصورة: Arabian Business.

- أنذر مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لشؤون الشرق الأدنى باتريك دوريل السلطات اللبنانية للإسراع بتشكيل حكومة جديدة من إختصاصيين لإجراء الإصلاحات المطلوبة، وإلا ستفقد البلاد المساعدات الدولية، حسب ما أشار.¹⁷
- أشار أحدث مؤشر لثقة المستهلك الصادر عن بنك بيلوس اللبناني/ الجامعة الأميركية في بيروت إلى تدهور ثقة المستهلك في لبنان في النصف الأول من سنة 2020، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.¹⁸
- سعر صرف العملة الرسمي في لبنان 1507.5 ليرة لبنانية/ الدولار الأمريكي.¹⁹

فلسطين



كُتبت على إحدى الجداريات في مدينة الخليل الفلسطينية بالضفة الغربية "التطبيع خيانة"،

مصدر الصورة: AFP/File photo.

- شككت فلسطين قريباً من الخبراء من أجل التفاوض مع مصر حول ترسيم الحدود البحرية.²⁰
- استنكر مواطنون فلسطينيون زيارة قام بها مستوطنون إسرائيليون إلى الإمارات العربية المتحدة، و أكدوا من هنا مخاوفهم من أن يؤدي التطبيع الإماراتي الإسرائيلي إلى تعزيز عملية الاحتلال وسلب الأراضي الفلسطينية.²¹
- أجرت وزارة الاقتصاد الوطني دراسة أشارت فيها إلى أنّ المشاريع التجارية عانت على مختلف الأصعدة من جائحة كورونا، ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات مالية وإدارية وحلول رقمية لمواجهة تداعيات الوباء.²²

¹⁷ The 961, Nov. 17, 2020, <https://www.the961.com/france-lebanon-cabinet-international-aid/>

¹⁸ Arabian Business, Oct 23, 2020, <https://www.arabianbusiness.com/culture-society/453644-consumer-confidence-falls-to-record-low-in-lebanon-as-crisis-deepens>

¹⁹ <http://www.bdl.gov.lb/>

²⁰ Al Monitor, Nov 4, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/11/palestine-egypt-negotiations-maritime-border-demarcation.html>

²¹ Middle East Eye, Nov. 12, 2020, <https://www.middleeasteye.net/news/palestine-advocates-decry-israeli-settlers-visit-uae>

²² Wafa, Nov. 16, 2020, <https://english.wafa.ps/Pages/Details/120999>

سوريا

- خصّصت روسيا أكثر من مليار دولار لإعادة إعمار الشبكات الكهربائية وتنفيذ مشاريع إعادة التأهيل في قطاعات عدّة.²³
- فرضت الإدارة الأميركية عقوبات جديدة على أفراد ومؤسسات سورية عدّة، ما يؤكّد سعيها إلى إضافة أسماء رجال أعمال ومسؤولين سياسيين سوريين إلى القائمة السوداء.²⁴
- عاودت العشرات من أجهزة الصراف الآلي عملها بشكل جزئي في سوريا عقب إنشاء شركات وساطة مالية جديدة، وذلك بعد حوالي خمسة أشهر من الانسحاب المفاجئ لمركز الصراف الآلي الرئيس من السوق.²⁵
- منحت الحكومة السورية عقوداً بقيمة 10 ملايين دولار أميركي لشركات توريد المعدات وقطع الغيار المتعلقة بمصافي تكرير النفط الرئيسيتين، بما فيها عقد رئيسي لشركة مملوكة من عائلة قاطرجي.²⁶
- ارتفعت أسعار الأدوية بشكل كبير خلال الأسبوعين الفائتين، وذلك تزامناً مع انخفاض واضح في سعر صرف الليرة السورية. إذ، أصبح المرضى عاجزون عن تأمين الأدوية المطلوبة خصوصاً وأصبحت الوصفات الطبية تعادل نصف راتب الموظّفين.²⁷
- سعر الصرف الرسمي الحالي 1250 ليرة سورية/ دولار أميركي
- سعر الصرف الحالي في السوق السوداء 2850 ليرة سورية/ دولار أميركي
- متوسط سعر الصرف في السوق السوداء في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020: 2650 ليرة سورية/ دولار أميركي.

قبرص



الإقتصاد القبرصي على طريق التعافي. تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مصدر الصورة: financial mirror.

- أشار وزير المالية القبرصي كونستانطينوس بيتريديس إلى أنّ "الاقتصاد القبرصي يعاود مستويات ما قبل انتشار فيروس كورونا ابتداءً من السنة المقبلة. كما نتوقع أن تتجاوز معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي 3%، في السنوات الثلاث المقبلة".²⁸
- توقّعت المفوضية الأوروبية أن ينكمش الاقتصاد القبرصي، الذي واجه فيروس كورونا بشدّة، بنسبة 6.2% من الناتج المحلي الإجمالي سنة 2020، حيث من المتوقع أن يشهد انتعاشاً بنسبة 3.7% سنة 2021 و 3% في السنة التالية.²⁹

²³ <https://www.syria-report.com/>

²⁴ <https://www.syria-report.com/>

²⁵ <https://www.syria-report.com/>

²⁶ <https://www.syria-report.com/>

²⁷ <https://www.syria-report.com/>

²⁸ Cyprus Mail, Nov. 17, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/11/17/cyprus-economy-recover-next-year/>

²⁹ Financial Mirror, Nov. 5, 2020, <https://www.financialmirror.com/2020/11/05/eu-cyprus-economy-to-shrink-6-2-gdp-in-2020/>

- على الرغم من العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي، باشرت تركيا في عملية التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية لقبرص. كما، تراجع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس عن تعهده بعدم مناقشة إعادة الجزيرة المتوسطية خلال هذه المفاوضات.³⁰
- قيمة العملة الرسمية 1.18 دولارًا أميركيًا/ اليورو.³¹

3. مستجدات فيروس كورونا

مصر



عدد من الرجال يرتدون الكمامات الوقائية خلال انتظارهم القطار في محطة المترو في القاهرة، مصدر الصورة: Reuters.

تمّ تسجيل عدد الإصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

117.156 حالة مؤكدة <

103,082 حالة شفاء <

6.713 حالة وفاة <

- حدّرت الحكومة المصرية المواطنين، في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر، من تفشي موجة ثانية من فيروس كورونا (كوفيد-19) في البلاد مع استمرار ارتفاع عدد الحالات الإيجابية.³²
- استعدادًا لتفشي الموجة الثانية المتوقعة من فيروس كورونا، أعلنت الحكومة المصرية عن تحديد ساعات عمل جديدة للمحال والمطاعم والمقاهي والورش ومحال الحرف اليدوية.³³
- أعلنت وزارة الصحة أنّ معدّل الشفاء من فيروس كورونا في مستشفيات العزل بلغ 89.7%.³⁴

³⁰ The National Herald, Nov. 15, 2020,

https://www.thenationalherald.com/cyprus_economy/arthro/unchecked_defiant_turkey_resuming_energy_drilling_off_cyprus-1213275/

³¹ https://www.ecb.europa.eu/stats/policy_and_exchange_rates/euro_reference_exchange_rates/html/eurofxref-graph-usd.en.html

³² Arab News, Nov. 21, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1766071/middle-east>

³³ Arab News, Nov. 23, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1766861/middle-east>

³⁴ Egypt Today, Nov. 25, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/1/94640/Egypt%E2%80%99s-recovery-rates-of-COVID-19-hit-89-7>

الأردن



مواطنون يرتدون الكمامات الوقائية في عمان، مصدر الصورة: محمد حامد/ رويترز.

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

← 231.237 حالة مؤكدة

← 173.369 حالة شفاء

← 2909 حالة وفاة

● سجّل الأردن، في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر، أعلى معدل يوميّ عالمياً للإصابات بفيروس كورونا حيث بلغ عددها 5877 حالة إيجابية، ما أدى إلى دق ناقوس الخطر في البلاد التي نجحت في الربع الأول من العام بالسيطرة عليه.

وفقاً لمفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين،

بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن 807 إصابة.³⁵

العراق



قدمت منظمة الصحة العالمية (WHO) معدات ومستلزمات طبية إلى وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق لدعم الجهود المبذولة استجابةً لمواجهة فيروس كورونا. 19 نيسان/ أبريل، مصدر الصورة: who.int.

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

← 558.767 حالة مؤكدة

← 487.863 حالة شفاء

← 12.361 حالة وفاة

● أطلقت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية المرحلة الجديدة من حملة التوعية حول الوقاية من فيروس كورونا المستجدّ كوفيد-19 في المناطق المكتظة بالسكان والمعرضة للخطر في الموصل بمحافظة نينوى، بهدف رفع مستوى الوعي العام حول أهمية ارتداء الكمامات الوقائية والتزام التباعد الاجتماعي والاستمرار في غسل اليدين.³⁶

³⁵ Ammon News, Nov. 23, 2020, <https://en.ammonnews.net/article/44694>

³⁶ OCHA, Nov. 25, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/who-iraq-conducts-its-community-awareness-raising-campaign-halt-recent-surge-covid-19>

- وقّع بنك التنمية الألماني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع الحكومة العراقية اتفاقية بقيمة 10 ملايين يورو (11.75 مليون دولار أميركي) لدعم استجابة العراق في مواجهة فيروس كورونا.³⁷

لبنان

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

132.817 حالة مؤكدة <

84.142 حالة شفاء <

1.067 حالة وفاة <

- أعاد لبنان، خلال الشهر الجاري، فرض الإغلاق التام في البلاد على مدى أسبوعين، على أمل أن ينخفض عدد الإصابات المرتفع.
- أعلنت المستشفيات، خلال الشهر الحالي، أنها بلغت طاقتها الاستيعابية القصوى ولن تتمكن من استقبال المصابين بفيروس كورونا.³⁸
- وفقًا لوزير الصحة د. حمد حسن، تتلقّى البلاد لقاح فيروس كورونا في منتصف شهر شباط/ فبراير المقبل.³⁹



يتلقّى لبنان لقاح فيروس كورونا في منتصف شهر شباط/ فبراير 2020، 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: Daily Star.

³⁷ OCHA, Nov. 22, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/new-10m-contribution-germany-expands-undp-iraq-s-coronavirus-response-15-governorates>

³⁸ Arab News, Nov. 11, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1761406/middle-east>

³⁹ Daily Star, Nov. 23, 2020, <https://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2020/Nov-23/514613-lebanon-to-receive-covid-19-vaccine-by-mid-february-hasan.ashx>

فلسطين



يواجه العاملون في القطاع الطبي في غزة نقصًا كبيرًا في المعدات الضرورية لمواجهة انتشار فيروس كورونا. مصدر الصورة: وليد محمود/ الجزيرة.

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

92.708 حالة مؤكدة <

68.250 حالة شفاء <

780 حالة وفاة <

- حدّر مسؤولون في القطاع الصحي في غزة من أنّ النظام الصحي دخل مرحلة شديدة الصّعوبة بسبب تفشي فيروس كورونا، ما يؤدي إلى انهياره بشكل تام.
- وفقًا لأحد المسؤولين في السلطات الفلسطينية، تتلقّى فلسطين ثلاثة أو أربعة ملايين جرعة من لقاح فيروس كورونا.⁴⁰

سوريا



توزيع حلويات تقليدية على الأطفال في مخيم للنازحين السوريين في كفر دريان شمال محافظة إدلب، شمال غرب سوريا، خلال مدة تفشي فيروس كورونا. مصدر الصورة: أ ف ب.

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

8.147 حالة مؤكدة <

3.748 حالة شفاء <

432 حالة وفاة <

- بدأت منظمة الصحة العالمية عقد اجتماعات يومية في دمشق، وأسبوعية مع المسؤولين في القطاع الصحي، لتنسيق العمل ومراقبة تنفيذ خطة الاستجابة لمواجهة فيروس كورونا (PRP).⁴¹
- ارتفعت نسبة الحالات الإيجابية بين العاملين في قطاع الرعاية الصحية بنسبة حوالي 15% في شمال غرب سوريا. كما ارتفعت الحالات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين والمعلمات.

⁴⁰ Aljazeera, Nov. 23, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/11/23/gaza-declares-covid-19-disaster-with-health-system-near-collapse>

⁴¹ OCHA, Nov. 9, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-covid-19-response-update-no-12-9-november-2020>

- نظمت منظمة الصحة العالمية 13 دورة تدريبية خلال يوم واحد لـ 235 عامل في قطاع الرعاية الصحية حول كيفية التعامل مع المصابين، في حمص وحلب ودرعا والحسكة والقنيطرة.⁴²

قبرص

تمّ تسجيل عدد الاصابات بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 4,563 حالة مؤكدة

◀ 1,882 حالة شفاء

◀ 26 حالة وفاة

- فرضت السلطات القبرصية إغلاقاً تام في جنوب غرب البلاد لمدة 19 يوماً، ومنعت التجول غير الضروري وأغلقت الملاهي الليلية والمطاعم. لكن، على الرغم من الإجراءات المفروضة لم تتمكن من السيطرة على عدد الإصابات المرتفع.⁴³



قبرصيون، في أحد النوادي الإجتماعية، يستمعون إلى تصريح للرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، عبر التلفاز، والذي يشرح ضرورة فرض إجراءات إضافية للسيطرة على ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في نيكوسيا، قبرص. 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: The Associated Press

4. أوضاع اللاجئين (محدثة)

مصر

- قدّمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مساعدات نقدية لـ 80 ألف عائلة لاجئة.⁴⁴
- قامت السلطات المصرية بقمع اللاجئين السودانيين الذين خرجوا إلى الشوارع للاحتجاج. وأدان مراقبو حقوق الإنسان تصرّفات الحكومة بعد احتجاز البعض منهم.⁴⁵

⁴² OCHA, Nov. 9, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/syrian-arab-republic-covid-19-response-update-no-12-9-november-2020>

⁴³ ABC, November 12, 2020, <https://abcnews.go.com/Health/wireStory/cyprus-locks-southwest-surge-coronavirus-cases-74157075>

⁴⁴ Relief Web, November 23, 2020, <https://reliefweb.int/report/egypt/covid-19-takes-heavy-toll-refugees-egypt>

⁴⁵ Amnesty, Nov. 4, 2020, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2020/11/egypt-protests-by-sudanese-migrants-and-refugees-over-brutal-killing-of-a-child-met-with-violence-and-arrests/>



الأردن

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود 659.673 لاجئاً مسجلاً لديها في الأردن حتى بداية شهر أيلول/سبتمبر 2020.

تتوزع نسب اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية في شهر أيلول/سبتمبر على النحو التالي:

194,865	في محافظة عمان (29.5%)
164,087	في محافظة المفرق (24.8%)
136,186	في محافظة إربد (20.6%)
96,553	في محافظة الزرقاء (14.6%)
18,338	في محافظة البلقاء (2.8%)
13,093	في محافظة مادبا (2%)
9,371	في محافظة جرش (1.4%)
8,482	في محافظة الكرك (1.3%)
8,378	في محافظة معان (1.3%)
6,556	في محافظة عجلون (1.0%)
3,697	في محافظة العقبة (0.6%)
1,694	في محافظة الطفيلة (0.3%)

- منحت وزارة الداخلية تصاريح خاصة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وشركائها كي تتمكن من متابعة تقديم الخدمات الحيوية للمخيمات خلال مدة الإغلاق.⁴⁶
- أصدرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بياناً أشارت فيه إلى أنها حصلت، حتى اليوم، على 5% فقط من المساعدات النقدية المطلوبة.⁴⁷

العراق

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود 241.738 لاجئاً سورياً مسجلاً لديها في العراق.

يتوزع النازحون السوريون المسجلون لدى المفوضية حتى بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر، على النحو التالي:

123,712	في أربيل (50.8%)
84,421	في دهوك (34.9%)
31,212	في السليمانية (12.9%)
1,159	في الأنبار (0.5%)
2,234	في مناطق أخرى (0.8%) ⁴⁸

⁴⁶ OCHA, Nov. 22, 2020, <https://reliefweb.int/report/jordan/inter-sector-working-group-jordan-refugee-response-coordination-coronavirus-update-2>

⁴⁷ Atlantic Council. Nov 24, 2020, <https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/unrwa-and-the-palestine-refugees-it-serves-remains-an-investment-worth-protecting/>

⁴⁸ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/5>

- أصدرت منظمة "أنقذوا الأطفال" Save the Children تقريرًا أشارت فيه إلى أنّ آلاف الأطفال يعيشون الآن بين القنابل اليدويّة غير المتفجّرة وجثث الموتى والحطام، بعد إغلاق العديد من المخيمات.⁴⁹
- عزّزت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي استجابتها لدعم الظروف الإنسانيّة في كردستان العراق، من خلال إطلاق حملة لجمع الملابس الشتويّة، وتقديم المساعدات الغذائيّة والإنسانيّة للاجئين السوريين والعراقيين في 14 مخيمًا، ومساندة العائلات الأكثر ضعفًا في شمال العراق.⁵⁰
- أشارت مفوضة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت أنّ فريق عملها تلقّى تقارير "مقلقة للغاية" تفيد بإعدام 21 رجلًا، في سجن الناصريّة المركزي المعروف أيضًا بسجن الحوت، على خلفيّة إدانتهم بتهم تتعلّق بالإرهاب.⁵¹

لبنان

[لم تُقّم المفوضيّة السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين في لبنان بتحديث الإحصاءات المتعلّقة بتوزيع عدد اللاجئين].

بلغ عدد اللاجئين المسجّلين في لبنان منذ بداية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 879.529 لاجئًا.

يتوزّع اللاجئون في لبنان على النحو التالي:

- ◀ 340,600 في البقاع (38.7٪)
- ◀ 236,635 في شمال لبنان (26.9٪)
- ◀ 205,883 في بيروت (23.4٪)
- ◀ 96,411 في جنوب لبنان (11.0٪)⁵²

- تفاقمت التوترات بين المجتمع المحلي المضيف في بشري ولجنة اللاجئين السوريين، حيث قُتل شاب لبناني بالرصاص على يد عامل سوري إثر خلاف فردي.⁵³
- مع تدهور الظروف المعيشيّة التي يعاني منها 1.5 مليون لاجئ سوري في لبنان منذ سنوات عدّة، أحرق رجل سوري نفسه بسبب عدم قدرته على تأمين تكاليف العلاج الطبي لابنته المريضة.⁵⁴

⁴⁹ OCHA, Nov. 27, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/iraq-children-forced-live-among-corpse-unexploded-bombs-and-rubble-after-camp-closures>

⁵⁰ OCHA, Nov. 23, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/erc-intensifies-humanitarian-response-kurdistan-iraq>

⁵¹ OCHA, Nov. 17, 2020, <https://reliefweb.int/report/iraq/deeply-troubling-reports-21-executions-iraq-yesterday-bachelet>

⁵² <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71>

⁵³ TRT World, <https://www.trtworld.com/magazine/lebanon-riot-shines-light-on-precarious-situation-of-syrian-refugees-41787>

⁵⁴ Info Migrants, Nov. 6, 2020, <https://www.infomigrants.net/en/post/28365/syrian-refugee-sets-himself-on-fire-in-front-of-unhcr-office-in-beirut>



سوريا

- أدى تدهور الأزمة الإقتصادية في سوريا والارتفاع الحاد في انعدام الأمن الغذائي إلى تردّي الأوضاع الإنسانية في البلاد. كما عانت سوريا من انهيار مفاجئ لعملتها الرسمية "الليرة السورية"؛ ووفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بلغ معدّل البطالة حوالي الـ 50% من عدد السكّان.⁵⁵
- أدّت الفيضانات إلى دمار وأضرار كثيرة في ما لا يقلّ عن 10 مواقع من مخيّمات النازحين في شمال غرب سوريا. كما أدّت إلى صعوبات في الوصول إلى العديد من المواقع الأخرى.⁵⁶
- بحسب منظمات حقوق الإنسان، المجموعات التي تُعنى بالإغاثة والهيئات الحكوميّة، ارتفعت نسبة الإنتحار في صفوف السوريين، في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة أو الجماعات المسلّحة غير الحكوميّة.⁵⁷
- يعيش أكثر من 64 ألف شخصاً في ظروف معيشية صعبة في مخيم الهول، شمال شرق سوريا، حيث يسكن فيه 94% من السيّدات والأطفال. كما يضمّ المخيم حوالي 34 ألف طفلاً دون الـ 12 عام، يعيش 120 طفلاً منهم في مركز الرعاية المؤقتة لأنهم غير مصحوبين بذويهم ومنفصلين عن عائلاتهم.⁵⁸
- في شمال غرب سوريا، تزداد نسبة الأعمال العدائية بشكل مستمرّ في المناطق السكنية شمال غرب سوريا، ما يؤدّي إلى ارتفاع عدد الضحايا من صفوف المدنيين.
- سجّل حوالي 2.8 مليون شخص محتاج في شمال غرب سوريا.⁵⁹

قبرص

- بحسب الشرطة المحليّة، وصل 24 لاجئاً سورياً إلى قبرص على متن قارب صغير، بعد يومين من وصول مجموعة من 18 لاجئاً إلى المنطقة نفسها قادمين من الساحل الشمالي للجزيرة.⁶⁰
- أصدرت المنظمة غير الحكوميّة Friedrich Ebert Stiftung تقريراً يفيد بالتفصيل بأنّ اللاجئيين في قبرص عاجزون عن تلقّي فحوص فيروس كورونا PCR.⁶¹

⁵⁵ Security Council Report, Oct 30, 2020, <https://www.securitycouncilreport.org/monthly-forecast/2020-11/syria-25.php>

⁵⁶ OCHA, Nov. 22, 2020, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/nw_syria_sitrep22_20201120.pdf

⁵⁷ Middle East Monitor, Nov. 3, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20201103-syria-suicide-rate-rises-in-2020/>

⁵⁸ <https://news.un.org/en/tags/syria>

⁵⁹ OCHA, Oct. 21, 2020, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/nw_syria_sitrep21_20201020.pdf

⁶⁰ Xinhuanet, Nov. 15, 2020, http://www.xinhuanet.com/english/2020-11/15/c_139516702.htm

⁶¹ OCHA, Nov. 4, 2020, <https://reliefweb.int/report/cyprus/systemic-analysis-impact-covid-19-pandemic-refugees-migrants-and-asylum-seekers-cyprus>

5. أنشطة الكنيسة

مصر



قداسة البابا تواضروس الثاني خلال حفل التخرج، 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020،
مصدر الصورة: موقع مبتدا

- ترأس قداسة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب معهد الدراسات القبطية⁶².
- أصدرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الإسكندرية بيانًا تدعو فيه إلى تخفيف عدد المشاركين في القداس الإلهية والاحتفالات الدينية والتعليمية الأخرى، على ألا تزيد نسبة الحضور عن 25% من سعة الكنيسة⁶³.

الأردن



رئيس مجلس رؤساء الكنائس في الأردن المطران خريستوفورس عطالله، 30
أيلول/ سبتمبر 2020.

- دعا مجلس رؤساء الكنائس في الأردن جميع الكهنة للاحتفال بالقداس الإلهية في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر و" الصلاة بقلب خاشع كي يرفع عن الوطن والعالم شرّ وباء كورونا".

⁶² Mobtada, Nov. 17, 2020, <https://www.mobtada.com/details/989385>

⁶³ Ahram, Nov 1, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/389721/Egypt/Politics-/Egyptian-Orthodox-churches-to-limit-attendance-to-.aspx>

العراق



غبطة البطريرك الكاردينال مار لويس رافايل ساكو

- أعرب غبطة بطريرك بابل للكلدان ورئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية الكاردينال مار لويس رافايل ساكو عن أمله بالأديان التي تشكل مصدرًا للبركة والمحبة والسلام والتعاون وبناء الثقة بين الناس، وليس مصدرًا للأصولية ونشر خطاب الكراهية والعنف والإقصاء.

لبنان



غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر. مصدر الصورة: موقع النشرة

- التقى غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، في المقرّ البطريركي في البلمند، المعتمد البطريركي في السويد والدول الاسكندنافيّة الأرشمندريت جان منصور، حيث أطلع معه على أوضاع المعتمدية الأنطاكية.⁶⁴
- استقبل غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمّد فهمي الذي أكد له أن الوضع الأمني والصحي في لبنان تحت السيطرة.⁶⁵



- التقى غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي، بسعادة نقيب المحامين السيّد ملحم خلف حيث تمّ البحث في شؤون وطنية وما وصلت إليه الأوضاع العامة عقب الأزمات السياسيّة والاقتصاديّة التي تمرّ بها البلاد.⁶⁶

غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي. مصدر الصورة: موقع المركزية

⁶⁴ Almodon, Nov. 17, 2020, <https://www.almodon.com/politics/2020/11/17/>

⁶⁵ Middle East Online, Oct 18, 2020, <https://middle-east-online.com/>

⁶⁶ Asia News, Nov. 13, 2020, <http://www.asianews.it/news-en/Eastern-patriarchs-appeal-for-'true-peace'-in-Nagorno-Karabakh-51586.html>

فلسطين

- أدان رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس سيادة المطران عطا الله حنا، من بطريركية القدس للروم الأرثوذكس، بشدة الاعتداء الإسرائيلي على الأب صبا الحجة، الذي كان يحاول حل نزاع بين شخصين من أبناء رعيته.⁶⁷



رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس سيادة المطران عطا الله حنا، من بطريركية القدس للروم الأرثوذكس، 14 تشرين الأول/ أكتوبر 2020، مصدر الصورة: صوت الوطن.

سوريا

- استقبل غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسرطان الأرثوذكس مار أغناطيوس أفرام الثاني سعادة نقيب المحامين السيد ملحم خلف، في المقرّ البطريركي في العطشانة. كما التقى بسعادة سفير النمسا في سوريا السيد هيس بيتر غلانزر في دير مار أفرام السرياني في معرة صيدنايا.⁶⁸



غبطة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني مع السيد هيس بيتر غلانزر، 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: البطريركية السريانية.

⁶⁷ IMEMC, Nov. 2, 2020, <https://imemc.org/article/israeli-police-assault-a-palestinian-priest-in-the-galilee/>

⁶⁸ <https://syriacpatriarchate.org/>

قبرص



رئيس أساقفة القسطنطينية قدااسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول ورئيس أساقفة قبرص خريسوستوموس الثاني. مصدر الصورة: FOS FANARIOY.

- في رسالة إلى رئيس أساقفة القسطنطينية قدااسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول، أبلغه رئيس أساقفة قبرص خريسوستوموس الثاني أنه لن يتمكّن من الاستمرار في حضور اجتماعات رؤساء الكنائس الأرثوذكسية حول القضية الأوكرانية، بسبب الحالة الصحية التي يمرّ بها.

6. أنشطة المقرّ العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

حلقة خاصّة عن مجلس كنائس الشرق الأوسط على محطة شاريتي تي في (6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



حلقة خاصّة عن مجلس كنائس الشرق الأوسط في برنامج "هوا المحبة" الصباحي على محطة شاريتي تي في

خصّصت محطة Charity TV حلقة في برنامج "هوا المحبّة" الصباحي عن مجلس كنائس الشرق الأوسط حيث تمّ تسليط الضوء على رسالة المجلس، برامجه وتطلّعاته في مجالات عدّة. مقدّم البرنامج شربل زغيب استهلّ الحلقة بمقابلة مع الأمين العام للمجلس د. ميشال عيس الذي تحدّث عن رؤيته ومشاريعه المستقبلية، تلاها مداخلة للأمين العام المشارك عن العائلة الكاثوليكية ومدير دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونية الأب كابي ألفرد هاشم الذي أشار إلى رسالة المجلس اللاهوتية والمسكونية. كما حلّ المدير الإقليمي لدائرة الدياكونيا المهندس سامر لحام ضيفاً وأضاء مع منسّقة الدائرة في بيروت السيّدة نينا حلاق، على دور المجلس الإنساني والخدمي. بالإضافة إلى مقابلة مع المساعدة الإجتماعية والمسؤولة عن مستوصف السيّدة العذراء التابع للمجلس في منطقة السبتية السيّدة غريس بستاني.

في اليوم الوطني للشمامسة تحية من الكنيسة البروتستانتية الهولندية بعنوان: بيروت حكاية أمل (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



تمثال أقيم عقب انفجار مرفأ بيروت، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

احتفلت الكنيسة البروتستانتية الهولندية، السبت 7 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، باليوم الوطني للشمامسة، بمشاركة مجموعة من الشمامسة من مختلف أنحاء هولندا، افتراضياً. تخلّل البرنامج عرض للفيلم الوثائقي "بيروت حكاية أمل"، وهو إنتاج مشترك بين منظمة "الكنيسة في الخدمة" ومجلس كنائس الشرق الأوسط، كتحيّة إلى بيروت الجريحة وأبنائها المتألّمين جرّاء انفجار الرّابع من آب/ أغسطس 2020. وبعدها وصف القسّ فيليبيرت فان سان الطّروف التي تمرّ بها بيروت اليوم ووضع المشاركين في الاحتفال بأخر مستجدّات وتداعيات الكارثة، حيث عبّر المشاركون عن تضامنهم مع الشعب اللبناني وعن استعدادهم للمساعدة.

بيروت حكاية أمل (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



تمثال أقيم عقب انفجار مرفأ بيروت، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

أنتجت دائرة التواصل والعلاقات العامة في مجلس كنائس الشرق الأوسط بالشراكة مع المنظمة العالمية "الكنائس في الخدمة" فيلمًا وثائقيًا قصيرًا تحت عنوان "بيروت حكاية أمل"، ليكون تحية سلام ومحبة إلى كلّ لبناني ولبنانية جرحهم جرح بيروت ورسالة أمل إلى العالم أجمع. عُرض في هولندا خلال الاحتفال باليوم الوطني للشمامسة في الكنيسة البروتستانتية الهولندية؛ وذلك للتضامن مع اللبانيين ولتحفيز المؤمنين في هذه الكنيسة على مساندة إخوتهم في بيروت الجريحة.

إنتاج: فيليبيرت فان سان وأوغيت سلامة

النصّ: أوغيت سلامة

إخراج: فادي النشمي - Movie Markers Production

اللجنة المسكونية لإغاثة بيروت تستمرّ بتنسيق العمل الإغاثي ميدانيًا

د. ميشال عيس: هذه التجربة فريدة من نوعها في المنطقة (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



اجتماع اللجنة المسكونية لإغاثة بيروت، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

عقدت اللجنة المسكونية لإغاثة بيروت اجتماعها الدوري الافتراضي من أجل متابعة عملية الإغاثة التي يقوم بها مجلس كنائس الشرق الأوسط بالتعاون مع الممثلين عن الكنائس الأعضاء، الذين شاركوا فيه إلى جانب فريق من مختلف دوائر المجلس. ترأس الاجتماع وللمرة الأولى الأمين العام الجديد للمجلس د. ميشال عيس الذي نوّه بهذه التجربة المسكونية حيث اعتبرها في كلمته الافتتاحية أنها "فريدة من نوعها في المنطقة" قائلاً "يجب ألا تبقى هذه التجربة نخبوية، أي على مستوى القيادات الروحية العليا، بل أن تعمم على مستوى المجتمعات المحلية والرعايا. وهذه اللجنة هي تجربة نموذجية أولى ورائدة، تنتقل إلى مؤسسة عملها كي نقلها إلى أماكن أخرى في نطاق كنائسنا."

استُهلّ الاجتماع بعرض لآخر مستجدات حملة التبرعات من شركاء المجلس والمنظمات الدولية والكنسية، تولاه المدير الإقليمي لدائرة الدياكونيا المهندس سامر لحام، حيث أضاء أيضًا مع منسقة الدائرة في بيروت السيدة نينا حلاق، على العمل الإغاثي الذي يستمرّون بتنفيذه ميدانيًا، وعُرضت القراءة الأولى لنتائج استمارة الاحتياجات على مستوى الكنائس بناء على الاستمارة التي أرسلت من المجلس إلى الكنائس الأعضاء في اللجنة المسكونية كافة، والتي تبيّن كل نوع من الاحتياجات بحسب المنطقة المتضرّرة وأعداد المتضرّرين والتي سيتبعها دراسة للاحتياجات على مستوى كل كنيسة وضرورة تحديث تلك الدراسة مع تقدم تنفيذ الأنشطة. كما تمّ عرض الأنشطة التي سننقذ لاحقًا بالتنسيق مع الكنائس.

بعدها شرح الأمين العام المشارك للمجلس ومدير دائرة الشؤون اللاهوتية والعلاقات المسكونية الأب كابي ألفرد هاشم النشاط الذي تقوم به الدائرة من خلال برنامج "الشفاء من الصدمات النفسية والمشورة الروحية" الذي نظّمته على إثر الانفجار من أجل مساندة المتضرّرين نفسيًا وروحياً، مشيرًا أنّ الدائرة تعمل على تنفيذ البرنامج مرّة أخرى لدعم الأطفال الذين تعرّضوا لصدمات نفسية مؤلمة.

كما شرحت مديرة دائرة التواصل والعلاقات العامة الصحافية أوغيت سلامة المهام التي تقوم بها الدائرة دعمًا للندائين الإغاثيين اللذين أطلقهما المجلس، وذلك من خلال إطلاق نشرة بيروت الأسبوعية المخصصة لآخر مستجدات الانفجار وكيفية



استجابة الكنائس للتداعيات الناجمة عنه. ولفنت إلى الأفلام الوثائقية الخاصة ببيروت التي قامت الدائرة بإنتاجها، وكان آخرها بالشراكة مع المنظمة الهولندية "الكنيسة في الخدمة". خلال الإجتماع وضع كل من الممثلين عن الكنائس الأعضاء المشاركين بأخر التطورات والخدمات التي تقدمها كنائسهم إلى أبناء رعاياها الذين تضرروا نفسياً ومعنوياً ومادياً. علماً أنّ اللّجنة تواصل لقاءاتها الإفتراضية لمساعدة أكبر عدد من البيروتيين .

فيديو: برنامج دائرة الدياكونيا لإغاثة بيروت خلال الأشهر الثلاثة الماضية (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



يمكنك مشاهدة الفيديو على قناة مجلس كنائس الشرق الأوسط على موقع يوتيوب

مجلس كنائس الشرق الأوسط يواصل رسالته الإنسانية في بيروت الجريحة (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



مجلس كنائس الشرق الأوسط يستمر في عمله الإغاثي ميدانياً، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

بعد 3 أشهر على انفجار بيروت، يستمرّ مجلس كنائس الشرق الأوسط بعمله الإغاثي ميدانياً. إذ، قامت دائرة الخدمة والإغاثة- دياكونيا بتقديم دفعة جديدة من المساعدات إلى الكنائس الأعضاء، كي يتم توزيعها بالتالي على العائلات الأكثر عوزاً وفقراً .

علاوةً على ذلك، جالت فرق عمل دائرتي الدياكونيا والتواصل والعلاقات العامة في المجلس مع المسؤولين في كنيسة القيامة للروم الأرثوذكس، في منطقة الحازمية، على منازل أبناء الرعية من أجل تسليمهم هذه المساعدات. خلال الجولة، أعرب المستفيدون عن فرحهم لحصولهم على الحصص التي تضمنت مواد غذائية، أدوات تنظيف ومستلزمات النظافة الشخصية، التي لن يتمكنوا من شرائها بمفردهم بسبب ارتفاع الأسعار بشكل جنوني.

بضحكة حزينة، تروي إحدى السيدات: " أخي وزوجي فارقا الحياة بعد صراع مع مرض السرطان، كما فقدتُ أبي وأمي جزاء حادث مأساوي؛ فقامت بتربية أولادي بمفردي وذلك على الرغم من الصعوبات الاقتصادية والصحية التي أواجهها منذ سنين". شكرت السيدة المجلس على مبادرته "الله يطول بأعماركم!"، علماً أنّ منزلها تعرّض لخسائر جمة جزاء كارثة بيروت.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مجلس كنائس الشرق الأوسط أطلق على إثر الانفجار ندائين إغاثيين لمساندة ودعم اللبانيين، وما زال حتى اليوم يبذل جهوده لمساعدة أكبر عدد من المتضررين .

"لبنان بعد تفجير بيروت"

كلمة الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عيس في ندوة للبرلمان الأوروبي
(20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عيس خلال الندوة الافتراضية للبرلمان الأوروبي حول انفجار بيروت،
20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

نظمت وحدة الحوار بين الثقافات والأديان في البرلمان الأوروبي Intercultural and Religious Dialogue Unit ندوة افتراضية خصّصت للبحث في تداعيات انفجار مرفأ بيروت، واستضافت الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عيس متكلّمًا .

نصّ الكلمة كاملاً في ما يلي:

لبنان بعد تفجير بيروت

د. ميشال إيلياس عيس

الأمين العام

مجلس كنائس الشرق الأوسط

لا يمكننا اعتبار انفجار بيروت حادثة منعزلة بحد ذاتها ولا هو حادثة مستقلة عن المسار الذي يعيشه لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية عام 1990 و الذي تُوج بثورة اندلعت في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019. في مساء ذات خميس، امتلأت شوارع لبنان بمئات الآلاف من اللبنانيين، وكانت هناك صرخة واحدة بالإجماع: لقد اكتفينا!

كانت هذه الانتفاضة، التي أطلقت عليها أولاً تسمية "انتفاضة الواتساب"، في الظاهر رد فعل على اقتراح من جانب الحكومة لفرض ضريبة على استخدام تطبيق واتساب من قبل اللبنانيين؛ لكن كانت هذه فقط القطرة التي أفاضت الوعاء.

بدأت القضية قبل ذلك بكثير. قبل ثلاثة عقود، عندما اجتمع ممثلو الأمة المفترضون في شبه الجزيرة العربية، ووقعوا على ميثاق الوحدة الوطنية - المسمى "إتفاق الطائف" - من أجل إنهاء خمسة عشر عامًا من الاقتتال الداخلي. كان هذا الاتفاق، الذي ترك الدولة بدون رأس - ولكن بالأحرى بثلاثة رؤساء، نقطة الانطلاق لثلاثة عقود من التدهور المنهجي - حتى التدمير - لبنى الإدارة العامة التي من المفترض أن تحافظ على مصالح اللبنانيين الذين نجوا من الحرب. الناتج النهائي اليوم هو قطاع عام مفكك وحياة سياسية فاسدة لا تترك مجالاً لأي أمل في الإصلاح. إن حصيلة الإهمال التي تميّزت بها إدارة الشؤون العامة هي التفسير الوحيد للوضع الذي أدى إلى انفجار بيروت، بغض النظر عما إذا كان هذا الانفجار مجرد حادثة وسوء طالع أم ناتج عن تفجير متعمد.

لقد استخدم قادة الميليشيات الذين اكتشفوا الأداة السحرية المسماة الطائفية السياسية، ومارسوا بأفضل الطرق الممكنة وأكثرها فاعلية طيلة ثلاثة عقود، 1990-2020. خلال هذه الفترة تم اكتشاف آلاف حالات الفساد ومئات الفضائح ولم يتم التعامل مع أيٍّ منها بالشكل المناسب. لقد رسمت الجماعات السياسية - الطائفية المختلفة خطاً أحمر أمام قادتها المفترضين. إذا صادف أنّ تم فتح "ملف" لسياسي فاسد ما، فإن المجموعة السياسية - الطائفية التي ينتمي إليها سنتنصب بأكملها وتحميه. طيلة هذه الفترة كانت هذه هي الوصفة الوقائفة التي استخدمها جميع السياسيين حتى لو كانوا في عداوة تامة مع بعضهم بعضاً. الصيغة تنطبق على الجميع وأضحت منحى متوافقاً عليه في الساحة السياسية. أنت تمارس التسامح مع قاندي، وأنا أمارس نفس الشيء مع قانديك. كان التعصب أقوى من المصالح مما أدى إلى ان شلّت عملية التفكير العقلاني التي تؤدي إلى المساءلة بأكملها. لذلك، لم يُحاسب أي شخص من شخصيات الحقل العام عما ارتكبه. لقد سادت حال التواطؤ و تمّ تكريس هذا المنهج تحت مسمى الديمقراطية التوافقية.

لذلك، خلال كل الفترة التي تفصلنا عن نهاية الحرب الأهلية في عام 1990، تمت محاسبة عدد قليل جداً من الأشخاص على ما فعلوه وسُجن عدد أقل. عندما كان الأمر كذلك، كان السبب الرئيس هو رفع التغطية من جانب الزعيم السياسي الطائفي ولأسباب شخصية بشكل أساس.

في هذا الصدد، نحن لا نعيش أنفسنا بتسمية هؤلاء بالقادة السياسيين أو بالبرلمانيين، بل بالأحرى بالأمرأء. لا تأتي قوتهم من الأشخاص الذين ليس لديهم خيار سوى انتخابهم، بل من قوة إلهية اختارتهم "لحمية" الطائفة المفترضة - أي الجماعة السياسية - الطائفية - تجاه الجماعات السياسية - الطائفية الأخرى. بالنسبة إلى الجماهير، كانت هذه المهمة هي جُل المطلوب وسهّلت لهؤلاء الأمرأء إساءة إدارة موارد البلاد.

من خلال التعلّم بالممارسة، تمّ تطوير الصيغة بشكل أفضل: إمّا أن تحكم هذه الطبقة الحاكمة البلاد وتنتهب مواردها، أو تدفعها إلى الحرب الأهلية. معادلة الابتزاز الجديدة هذه تظهر في كل مرة تطالب فيها النُخب الصادقة في البلاد فتح "الملفات" ومحاسبة الأمرأء على ما فعلوه.

كانت ثورة اللبنانيين التي انطلقت في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 بمثابة جرس إنذار مبكر حقيقي ومخيف لطبقة الأمرأء. لقد أشارت إلى أنّ الناس قد اكتفوا من الاستغلال وأنّ مستوى الوعي أصبح عاليًا لدرجة كافية تسمح بتدمير الأصنام والضغط من أجل المساءلة والعقاب. كان المطلب المركزي هو استرداد ثروة اللبنانيين المنهوبة لمدة ثلاثين عامًا وقد شكّل هذا الحدث نقطة تحوّل في تاريخ لبنان المعاصر. كانت الأحداث غير تقليدية وأعلنت عن تحوّل نموذجي في البنى الذهنية والمشهد السياسي.

من أجل الرد على هذه الانتفاضة، تم استخدام كل أنواع الكمائن والعقوبات لردع اللبنانيين عن مواصلة العملية وقد نجحت مناورات الطبقة الحاكمة هذه بدرجات متفاوتة ولكن دون نتائج حاسمة.

خلال تلك الفترة، أدى ظهور وباء الكورونا، الذي ترافق مع انخفاض كبير في قيمة العملة اللبنانية، إلى تغيير المشهد. انحرف تركيز الجماهير الساخطة نحو الهمّ الصحي، وبدأت الانتفاضة تضعف، في الظاهر على الأقل.



أما انفجار بيروت فقد حدث في الوقت الذي كان فيه اللبنانيون يصارعون من أجل تحصيل رزقهم. التدهور الكبير في قيمة العملة الوطنية أدى الى تراجع كبير في مستوى معيشة الغالبية العظمى من السكان، لأنه قد جرى توجيه الاقتصاد اللبناني، على مدار الثلاثين عامًا الماضية، الى الربيع والمضاربة، فأضحى اقتصاد يعتمد على الاستيراد لأكثر من 80% من حاجاته، حتى لمعظم حاجاته الأولية. ترافق ذلك مع إغلاق الشركات بالمئات، وتسريح الموظفين بالآلاف وتخفيض الرواتب بنسب عالية.

في خضم هذا الاضطراب الشديد، ضاع اللبنانيون بين حكومة وطبقة حاكمة شديدي الفساد، ووضع اقتصادي متدهور، و التهديد بإندلاع فتنة طائفية. الضفدع، الذي كان سعيدًا أولًا في الماء الدافئ، لم يعد بإمكانه الخروج منه عندما أصبح الماء يغلي.

على غرار جائحة كورونا، جاء انفجار بيروت عبئًا إضافيًا على عاتق مجتمع مُستضعف للغاية، ممّا منع الناس من تحميل قاداته - الأمراء المسؤولين عما ارتكبه على مدى عقود. انشغل اللبنانيون جدًا بتأمين المسكن والدواء والطعام والأقساط المدرسية بحيث لم يعودوا قادرين على الاهتمام بأيّ أمر آخر.

مساعداً الإغاثة وإعادة الإعمار التي تمّ تقديمها للمتضررين من الانفجار عبر بعض المنظمات الحكومية مثل الجيش اللبناني وبعض الوزارات، وكذلك عبر الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية، لا تزال أقلّ بكثير ممّا يحتاجون. وتظهر الأرقام التي نتجت عن المسوحات المختلفة التي أجريت في المناطق المتضررة حاجة كبيرة للتمويل وفترة طويلة لإعادة الإعمار حيث أنّ جميع المواد غير متوفرة بسبب مشاكل أسعار الصرف والتضييق على التحويلات المالية الى الخارج.

إلى جانب الأبعاد المادية لانفجار بيروت، يبقى الإهتمام الاساس في الجوانب النفسية -الاجتماعية والثقافية - القيمة.

بالمختصر المفيد، يمكننا القول أنّ انفجار بيروت كان قضاءً على أي أمل تبقى في الإصلاح السياسي وإرساء دولة القانون وحتى في مستقبل لبنان. التحقيقات، التي كان من المفترض أنّ تستمرّ لبضعة أيام كما وعدت الدولة، ما زالت مستمرة دون نتائج معلنة ثلاثة أشهر بعد الكارثة. اللبنانيون لا يأملون ولا يتوقعون أيّ شيء إيجابي من الأيام المقبلة ولديهم اليقين أنّ الأمر برّمته سوف تجري لفلته مثل آلاف الحالات المماثلة التي حصلت منذ استقلال لبنان في الأربعينيات.

الأمل والصمود والتصميم هي صفات أساسية في إعادة بناء الاوطان، ولكن السؤال الحاسم يبقى: هل لا يزال اللبنانيون يتمتعون بهذه الصفات؟

ان السباق بين اليأس والأمل محتدم، لكن من المعروف أنّ اللبنانيين شعب صلب، مثل الصخور التي كسروها عبر التاريخ لبناء بلدهم.

أثناء إعداد مسودة هذه المداخلة، نشرت هوغيت عبس أبو مراد، أستاذة الدراسات الثقافية، صرخة في صحيفة لوريان - لوجور المحلية الناطقة بالفرنسية. مقالاً يلخص مأساة اللبنانيين. سأقتبس منه بعض الجمل وسأحاول الحفاظ على المعنى ما استطعت.

تتحدث عن طبقة الأمراء الحاكمة في لبنان، وتقسيم الغنائم بينهم دونما أي اعتبار لمعاناة اللبنانيين. تقول:

"وبينما يتقاتل الجشعون على السلطة من أجل الحصول على امتيازات، فإنّ السكان ينفقون ما تبقى لديهم من أوراق نقدية فاقدة القيمة لكي لا يموتوا مرّتين".

ثم شددت على معاناة السكان الجرحى قائلة :

"كيف نداوي جراح هؤلاء المنسيين، هؤلاء المتروكين، هؤلاء الأحياء الأموات، الذين تخطّت خسائرهم المعنوية والمادية أيّ قدرة على التحمّل؟"

بالنسبة الى الكاتبة، كما هو الحال بالنسبة الى معظم اللبنانيين، فإن الرابع من آب/ أغسطس 2020 هو يوم في تاريخنا لا يمكن نسيانه، لكنّه بداية خيبة أمل جديدة:



"في التاريخ الحديث للبنان، سيكون هناك زمان: زمن قبل الرابع من آب/ أغسطس وزمن بعده. وجاء أداء ما بعد الرابع من آب مخيباً للأمل أكثر مما قبله".

ثم تختتم بالقول إن الأماكن المدمرة في لبنان أصبحت "بيتي، البيت البشع".

(Homes unsweet home)

في هذا المشهد القائم، لا يسعني إلا أن أوكد على دور بعض الأجزاء الباقية من القطاع العام في لبنان والتي لا يزال بإمكاننا الاعتماد والمراهنة عليها. يجب أن تكون جزر الأمل هذه في مؤسسات القطاع العام حجر الزاوية لإحياء الإدارة الحكومية برمتها.

علاوة على ذلك، ينبغي لنا أيضاً أن نوكد ونشدد على دور المنظمات غير الحكومية وكذلك المنظمات الحكومية - المشتركة الدولية في مساندة الناس أثناء الكوارث. لقد كان لهم دور فاعل في توفير احتياجات الناس عندما لم يستطع أحد آخر ذلك.

عند مشاهدة حال الأمة التي تعاني من متلازمة العجز المكتسب، حيث لا تتم تلبية حتى الاحتياجات الأساسية للبشر، نسأل انفسنا: ماذا عن الكرامة الإنسانية؟

إن لبنان النازف بحاجة إلى كل أنواع الدعم من جانب المجتمع الدولي، من الإغاثة الفورية، إلى استعادة ثقافة الكرامة الإنسانية، بما في ذلك التأهيل المهني والرعاية الصحية والتعليم والسكن. نحن في مجلس كنائس الشرق الأوسط، نتعاطى مع بعض من هذه الاحتياجات و نخطط للتعاطي مع بعضها الآخر في خطة العمل التي يجري تحضيرها للمرحلة القادمة. رفع مستوى الوعي هو بند أساس على جدول أعمالنا.

أثناء تقديم الدعم، سواء كان ذلك في شكل دراية أو مساعدة مادية، فإن المجتمع الدولي مدعو إلى التدقيق في المنظمات التي يتم ارسال الدعم من خلالها وذلك لكي لا تصير هذه المساعدات عرضة للهدر ولكي تستعمل هذه المساعدات بالفاعلية القصوى.

لقد حدث هدر فادح باسم الناس الذين لم يستفيدوا إلا بدرجة متدنية مما رُصد لمساعدتهم وهذا الامر يجب أن ينتهي. لبنان الجريح على صورة المسيح سينتصر على الجحيم وسيكون مجرى التاريخ في مصلحته في القادم من الزمان.

نأمل فقط ألا يتطلب هذا الامر تضحيات توازي ما قدّمه لبنان حتى اليوم.

بيروت، 20 تشرين الثاني 2020

مجلس كنائس الشرق الأوسط يطالب بالعدالة لأرتساخ (23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



الأب هوفهائيس - مصدر الصورة: Middle East Eye/ Reuters

بيروت في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

انتهت الأسابيع الستة من النزاع المسلح الدموي في أرتساخ – التسمية الارمينية لإقليم ناغورنو كاراباخ - بوقف لإطلاق النار، وبدء سريان مفعوله اعتبارًا من منتصف ليل 9-10 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. لقد ترك هذا الاتفاق المنطقة في الواقع من دون سلام واضح أو دائم و أنت التسوية هزيلة تسمح بالإبقاء على حال من التعايش المتوتر، وبالتالي بدون أساس لسلام موثوق ودائم.

إنّ مجلس كنائس الشرق الأوسط، وانطلاقًا من رسالته كمنظمة دينية - إنسانية ذات أهداف تتوخى المصالحة والتقارب بين الشعوب والجماعات المتحاربة إن من خلال الحوار للعيش معًا بسلام، أو من خلال الحفاظ على التعايش السلمي المشترك، يدعو الأطراف والجهات الدولية المعنية إلى ضمان استمرار وقف إطلاق النار في أرتساخ. هذه الضمانة تُرسي حال من الهدوء على المستوى الإقليمي، من شأنها أن تقيّد الأطراف المتنازعة كافة، وتمنح فرصة لتوضيح وضع أرتساخ الشرعي كما وتحمي الآلاف من الأهالي الذين ما زالوا في دائرة الخطر حتى الآن.

لقد شكّلت الكنائس الأرمنية ركناً أساس في مجلس كنائس الشرق الأوسط وهي من الأعضاء المؤسّسة فيه، وهي في صُلب معاناة أرتساخ وقلق أهلها على مصيرهم. من هنا نشعر بدورنا بقلق عميق في ما يخص الحرّية الدينية وممارسة الشعائر الدينية، إضافة الى مصير الأشخاص الذين قد يتعرّضون لشتى أنواع الأعمال الانتقامية. نود ان نعبر عن قلقنا أيضًا على مصير التراث المسيحي في تلك المنطقة بما فيها الكنائس والأديرة والآثار والمتاحف التي تتعرّض للتدمير وحتى لخطر المحو الكامل عن الخارطة.

لذا فإننا ندعو جميع المنظّمات الدولية إلى المشاركة في حماية البشر والحجر في أرتساخ. أرتساخ التي لها الحق في تقرير المصير مثل أية أمة أو شعب آخر في العالم. كما نوّكد على أهميّة إقامة حوار صادق بين جميع الأطراف المعنية رافة بالمواطنين

الذين يعيشون في هذه المنطقة. إنَّ من شأن هذا التوجه أن يمهد الطريق لتأمين الخطوات اللازمة لإنشاء نظام إقليمي جديد يؤمّن تطلعات الأطراف المشاركة في الصراع الحالي كافةً وصولاً لتحقيق السلام المرجو.

مبروك سعادة الدكتور عودة قواس (27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



د. عودة قواس رئيس اللجنة المركزيّة لدائرة الخدمة للاجئين الفلسطينيين في مجلس كنائس الشرق الاوسط، مصدر الصورة:
مجلس كنائس الشرق الأوسط

يتقدّم مجلس كنائس الشرق الأوسط، أمينه العام د. ميشال عيس وكامل أسرة الأمانة العامة للمجلس، بالتهنئة لسعادة د. عودة قواس رئيس اللجنة المركزيّة لدائرة الخدمة للاجئين الفلسطينيين في مجلس كنائس الشرق الاوسط، لمناسبة تعيينه عضوًا في مجلس الأعيان الأردني الجديد في 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

كما ويتمنى المجلس للدكتور قواس التوفيق في مسيرته الجديدة في خدمة الأردن والمنطقة التي تحتاج الى مناضلين أمثاله ممّن آمنوا ونذروا حياتهم للخدمة الإجتماعية وخدمة الانسان وكرامته.

الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عيس يطالب بالعدالة لأرتساخ عبر
إذاعة صوت فان (27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)



الأمين العام د. ميشال عيس.
مصدر الصورة: دارة التواصل والعلاقات العامة في مجلس كنائس الشرق الأوسط

حلّ الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ميشال عيس ضيفاً على برنامج "وقفة... وموقف" عبر إذاعة صوت فان مع الإعلامية هلا حداد، حيث أضاء على البيان الذي أصدره المجلس والذي دعا فيه الأطراف والجهات الدولية المعنية إلى ضمان استمرار وقف إطلاق النار في أرتساخ.

7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020)

لبنان

- توزيع 170 قسيمة شرائية لتأمين المواد الغذائية وأدوات النظافة في جنوب لبنان.
- مواصلة توزيع الأدوية لاسيما على المسنين المصابين بأمراض مزمنة والذين يتكلمون على هذه المساعدة في نهاية كل شهر.
- مواصلة تقديم العلاج الجزئي لمرضى السرطان من خلال توفير الأدوية والعلاج لهم.
- تنفيذ جلسات دعم نفسي واجتماعي وتوعية حول العنف الاجتماعي لـ 59 سيّدة.
- تنفيذ 6 جلسات دعم نفسي واجتماعي ومعالجة من الصدمات لطفلين.
- إطلاق جلسات تمكين المرأة لـ 15 سيّدة، على أن ينتهي المشروع بعد 10 جلسات.
- تنفيذ 120 ساعة من التدريب لتمكين 20 سيّدة وفتاة لبنانية ولجنة من خلفيات اجتماعية ودينية مختلفة، ولبناء قدرتهن كي يصبحن مؤهلات لتقديم الرعاية الصحية.
- توزيع 160 مجموعة من أدوات النظافة الشخصية، 90 طقم سرير، 40 ألف حفاض للمسنين، 675 قسيمة شرائية لتأمين المواد الغذائية وغير الغذائية، و570 مدفأة كهربائية على المستفيدين والمتضررين من انفجار بيروت، في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك من خلال التنسيق مع الكنائس الأعضاء في مجلس كنائس الشرق الأوسط.



توزيع القسائم الشرائية لتأمين المواد الغذائية وغير الغذائية، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



جلسات حول العناية بالمنزل وكيفية صناعة الصابون، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: دائرة النياكونيا

سوريا

- تنفيذ نشاطات إدارة النفايات في ازرع والشيخ مسكين.
- تأمين أقساط مدرسية إضافية لـ 45 تلميذاً في حلب والقامشلي والحسكة.
- تنظيم جلسات دعم نفسي واجتماعي لـ 82 تلميذاً في ريف دمشق.
- إنهاء التدريب المهني لـ 120 شاباً وشابةً في محافظة درعا وتوزيع مجموعات تضم الأدوات اللازمة لبدء العمل.
- إنهاء التدريب التمهيدي لـ 200 عائلة في غباغب والصنمين في درعا، ليتم توزيع الدواجن واللحاحات والفيتامينات، وتقديم والخدمات البيطرية.
- إنهاء جلسات التوعية الصحية لـ 20 سيّدة في درعا، مع توزيع أجهزة قياس ضغط الدم.
- إطلاق نشاطات HP ضمت توزيع مجموعات من المستلزمات المدرسية وأدوات الوقاية والنظافة الشخصية لـ 2588 تلميذاً وتلميذةً في ريف دمشق، حمص وحلب.
- تنفيذ نشاطات ترفيهية لـ 475 تلميذاً وتلميذةً في ريف دمشق وحلب.
- مواصلة عملية المناقصة لشراء 270 حصّة غذائية كي يتم توزيعها بالتالي على العائلات المتضررة جراء حرائق الغابات في وادي المسيحيين.
- البدء في تقديم المنح لـ 120 عاملاً ماهر في محافظة درعا.
- مواصلة المشروع الصحي لتأمين الأدوية لمرضى السرطان.
- مواصلة تقديم الدروس الخصوصية لـ 175 تلميذاً في حلب، و382 تلميذاً في ريف دمشق.
- مواصلة برنامج النقد مقابل العمل بالتعاون مع كنيستين في ريف دمشق وحمص، إضافة إلى إعادة تأهيل المراكز الطبية والأفران والحدايق وشبكات المياه والأرصفة.
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار المعاهد المهنية وتأمين التدريب لـ 120 طالباً ثانوي مهني بالتعاون مع الكنيسة المحلية.
- مواصلة دورات حول كيفية بدء الأعمال التجارية لـ 50 مستفيداً في حلب، بالتعاون مع الكنيسة المحلية الراعية لهذه الدورات، إضافة إلى التحضير لشراء 50 مجموعة تضم الأدوات اللازمة لبدء العمل.



نشاطات ترفيهية لتلاميذ في ريف دمشق وحلب، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



التدريب المهني لـ 120 شاباً وشابئة، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



دروس خصوصية في حلب وريف دمشق، تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. مصدر الصورة: دائرة الدياكونيا



8. الخاتمة

الأطفال مستقبل البلاد لذلك من الضروري الاهتمام بقضاياهم وتأمين حاجاتهم لإعادة بناء شرق أوسط واعد. لكن وللأسف استغل تنظيم داعش وغيره من المنظمات الإرهابية الفقر واليأس الذي يهيمن في المجتمعات الأكثر ضعفاً من خلال تحويلها إلى مراكز لزرع الأسلحة والجيوش. إذ، لا تقتصر معالجة هذه القضية على عون الله فقط، بل أيضاً على بذل الجهود من أجل إنقاذ هذا الشرق الجريح من السقوط في الهاوية ومساعدة الأجيال المستقبلية على العيش في سلام بعيداً عن الصراعات وتداعياتها المريرة؛ ربّما يكون هذا الحلّ الفعلي من أجل إنهاء جميع النزاعات في المنطقة.